Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تضعه عليها، وصفّتها واحداً تلو الآخر فوق المكتب كما فوق رقعة شطرنج، معربة عن رغبتها بمعرفة قيمتها الفعلية.

ضبط الصائغ عدسيّة مكبّرة فوق عينه اليسرى، وشرع بتفحّص الحلى بصمت مميت، ثم سألها بعد برهة طويلة متابعاً جردته.

«من أين تأتين؟»

ولم تكن لازارا تتوقع السؤال.

ـ آه، سيدي، تنهدت قائلة. من مكان بعيد.

ـ ظننت ذلك، قال:

وعاد إلى صمته، في حين كانت لازارا تتملاّه دون رأفة بعينيها الذهبيتين الفزعتين.

خصّ البائع التاج الماسي باهتمام استثنائي ووضعه على حدة منفصلاً عن بقية المجوهرات فزفرت لازارا

«انك من برج العذراء».

تابع الصائغ معاينته قائلاً:

ـ كيف أدركت ذلك؟

ـ من سلوكك، قالت لازارا.

لم يعقّب إلاّ بعد أن انتهى من تدقيقه فوجّه لها الحديث بالإقتضاب السابق عينه.

«من أين أتيت بها؟

ـ هي إرث من جدتي، قالت لازارا بصوت ممطوط. توفيت